الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الخارجية: عزم أميركا التواصل مع «الجبهة الإسلامية» الإرهابي يؤكد فشلها في جمع أطياف المعارضة لحضور جنيف

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الخميس 19-12-2013
صرح ناطق باسم وزارة الخارجية والمغتربين بأن الوزارة تستغرب ما ورد على لسان وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكي والناطقة باسم الخارجية الأمريكية مؤخراً

الذي أكد عزم الولايات المتحدة إجراء مباحثات مع تنظيم "الجبهة الإسلامية" الإرهابي بهدف بحث المساعدات الأمريكية "غير الفتاكة" المزعومة وتشجيعها على الانخراط في مؤتمر جنيف من أجل تحقيق تمثيل عريض لما سمته الناطقة "المعارضة السورية".

وقال الناطق: إن هذا الموقف المستهجن يؤكد فشل الولايات المتحدة في تشكيل وفد يمثل مختلف أطياف المعارضة لحضور مؤتمر جنيف كما أن هذا الموقف من الإدارة الأمريكية يتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي عن تنفيذ قرارات المجلس ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والالتزام بها ويتناقض كذلك مع التعهدات الدولية بأن مؤتمر جنيف لن يتيح الفرصة لمشاركة التنظيمات الإرهابية في أعماله.

وأضاف الناطق: إن "الجبهة الإسلامية" التي تضم مجموعة من التنظيمات الإرهابية المسلحة تتفق بالفكر والاستراتيجية والأهداف مع "جبهة النصرة" ومنطلقاتها التكفيرية القائمة على الفتاوى الوهابية وعلى تكفير الآخرين.

وتابع الناطق باسم وزارة الخارجية والمغتربين: وفي الوقت الذي حدد فيه ميثاق "الجبهة الإسلامية" هدفها بإقامة إمارة إسلامية من خلال القيام بأعمال إرهابية ودعم الإرهابيين الأجانب فإن قادة التنظيمات المشكلة للجبهة المذكورة لم يترددوا في الاعتراف بما يرتكبونه من أعمال إجرامية وإرهابية طالت العديد من المواطنين السوريين في العديد من المناطق ولعل تصريح المدعو زهران علوش أحد قادة تنظيم

"الجبهة الإسلامية" ودفاعه عن العلاقة مع تنظيم "جبهة النصرة" المصنفة دولياً على قائمة الكيانات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة وإعلانه القتال معهم في صف واحد هو تأكيد واضح حول الروابط بين "الجبهة الإسلامية" و"جبهة النصرة" والتي كان أحدثها اشتراك "جيش الإسلام" الفصيل الأكبر في "الجبهة الإسلامية" والمدعوم من النظام السعودي مع "جبهة النصرة" في تنفيذ مجزرة مدينة عدرا العمالية بتاريخ 2013-12-11 التي راح ضحيتها ما يزيد على مئة شهيد.

وأضاف الناطق: لا ندري كيف ستبرر الإدارة الأميركية لرأيها العام حوارها مع تنظيم القاعدة في سورية في حين قام هذا التنظيم بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وكيف ستبرر موقفها هذا أمام الرأي العام العالمي وهي التي قامت بغزو أفغانستان بذريعة مكافحة الإرهاب مؤكداً أنه كان الأجدر بالولايات المتحدة أن تقرأ ميثاق "الجبهة الإسلامية" قبل أن تقرر الحوار معها.

وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية والمغتربين على أن الجمهورية العربية السورية التي أكدت استعدادها للمشاركة في مؤتمر جنيف وللمساهمة في نجاحه بغية تمكين السوريين من الحوار والاتفاق بينهم على مستقبل بلدهم لا ترى مبررا قانونيا ولا أخلاقيا لمشاركة هذه التنظيمات الارهابية المتورطة بسفك دم السوريين في مؤتمر جنيف الذي يجب أن يضع مسألة مكافحة الإرهاب في صدارة جدول أعماله بدلا من السماح لهؤلاء الإرهابيين الساعين لتنفيذ أجنداتهم التكفيرية المتطرفة عبر الإرهاب بحضور المؤتمر وتدعو إلى الوقف الفوري للدعم المقدم إلى هذه التنظيمات الإرهابية.

المقداد: على بريطانيا الكف عن استخدام حالات إنسانية لأغراض سياسية

في سياق آخر استدعت وزارة الخارجية والمغتربين ظهر أمس ممثل السفارة التشيكية في دمشق بصفته مسؤول قسم رعاية مصالح بريطانيا في سورية وسلمته تقرير خبرة طبية ثلاثية حول وفاة المواطن البريطاني عباس خان شاه الذي كان قد دخل الأراضي السورية بشكل غير مشروع وقام بنشاطات غير مسموحة .

وقد جاء في هذا التقرير أن سبب وفاة خان شاه كان الاختناق بالشنق وأن عملية الشنق كانت ذاتية أي إن من قام بها هو الشخص نفسه بقصد الانتحار وأنه لا يوجد على صدر الجثة ولا بالدراسة الشعاعية أي آثار لعنف أو شدة أو مقاومة.

وأكد الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين خلال استقباله مسؤول السفارة التشيكية بدمشق أن سورية كانت على وشك تسليم هذا المواطن إلى والدته وإلى النائب في مجلس العموم البريطاني جورج غالاوي الذي تدخل للعفو عن المرحوم خان شاه .

وأشار نائب الوزير إلى أن القرار السوري بالعفو عن هذا المواطن البريطاني كان سيتم بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة كهدية من الشعب السوري للشعب البريطاني.

وأدان الدكتور المقداد تسييس هذا الموضوع من رئيس الحكومة البريطانية ومسؤولين بريطانيين آخرين وطالب الحكومة البريطانية ومسؤوليها بالكف عن ممارسة التضليل واستخدام هذه الحالة الإنسانية لخدمة أغراض السياسة البريطانية وخاصة أن الحكومة البريطانية تتحمل مسؤولية إرسال الكثير من الإرهابيين إلى سورية من خلال دعمها للمتطرفين والسلفيين البريطانيين وغيرهم من الذين انضموا إلى إرهابيين آخرين من باقي أنحاء العالم بهدف النيل من وحدة أرض وشعب سورية والاستمرار في قتل السوريين خدمة لأغراض استعمارية.

من جانبه أكد ممثل السفارة التشيكية بدمشق امتنانه للحكومة السورية على تسليمهم ملف وفاة عباس خان شاه ووعد بنقله إلى الجهات المعنية.

E - mail: admin@thawra.com